

التصميم الداخلي بين الممارسة المهنية ومتطلبات الكفاءة Interior design, professional practice and competency requirements

د. دنيا محمد رشاد بالطيب،

أستاذ مساعد، قسم الإسكان- تصميم داخلي وأثاث، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة.

د. عبير عبدالعزيز عواد العواد،

أستاذ مساعد، قسم الإسكان- تصميم داخلي وأثاث، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة.

الكلمات الدالة: Keywords

التصميم الداخلي
Interior design
الكفاءة
Efficiency
المهنية
Professionalism
الممارسة المهنية
Professional practice
ادارة المشروع
Project Management
التخطيط التتابعي
Sequential planning

ملخص البحث Abstract

يهدف هذا البحث إلى تبويب وتفصيل خصائص مهنة المصمم الداخلي وتحديد أهم مجالاتها ومتطلبات ممارستها في سوق العمل. وذلك من خلال دراسة متطلبات إدارة وتصميم المشروع في المجال المهني وتحليل التخطيط التتابعي الخاص بتنفيذ هذا المشروع ثم دراسة عدة نظريات للتوصيف والتصنيف العالمي والعربي للمهن بمختلف محدداتها التي اعتمدت ضمن جملة من الاعتبارات المخصصة التي تعاملنا معها كمصدر مرجعي في بحثنا هذا. اعتمد هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدفه والاجابة عن التساؤل الرئيسي المتمثل في ماهية مهنة المصمم الداخلي وخصائصه، إذ تم التوصل هنا الى وضع تصور لماهية هذه المهنة من خلال إبراز الجوانب المهنية المتعلقة بهذا المجال التخصصي وخصائصها في ستة نقاط وهي الجانب العملي الحركي والجانب العلمي البحثي والتحليلي وحل المشكلات والجانب الخدمي والجانب الإداري والجانب اللغوي التأثيري والجانب الفني. كما تم التوصل في هذا السياق الى توضيح جملة المعارف والمهارات الأساسية المتعلقة بإدارة وتصميم المشروع في مجال التصميم الداخلي وتبويبها ضمن جملة من القدرات المطلوبة عند ممارسة هذه المهنة، لتعكس الأسس المفترضة لتربية ملتحص التصميم الداخلي. وتتمثل هذه القدرات في جملة من الامكانيات التخصصية التي تتركس النواحي العلمية والعملية التي يستوجب على المصمم المتخصص اكتسابها خلال المراحل التعليمية التي يمر بها في مجال تخصصه هذا مع ضرورة اكتسابه قدرات فنية إبداعية مترابطة بأخرى تواصلية من شأنها أن تمكنه من فعالي التعامل مع الآخرين وخدمتهم على الوجه الأكمل. كما لانسى هنا ضرورة تمتع هذا المصمم بمهارات تسويقية وحسابية وأخرى تتعلق بمهارات إدارة الوقت كي يتمكن من الجانب الإداري ومن إدارة المشروع. وفي هذا السياق تعتبر مهنة المصمم الداخلي مهنة مركبة وشاملة لمجموعة من الجوانب المهنية الأساسية التي تعكس بالأساس شكلها كمنظومة معقدة ومتكاملة في الان نفسه.

Paper received 12th January 2016, accepted 29th March 2016, published 1st of April 2016

مقدمة Introduction

يعد تنظيم قطاع مهنة التصميم الداخلي إشكالية قائمة الذات في جل البلدان وخاصة منها البلدان العربية، ولعل ذلك يرجع بالأساس إلى حداثة انتشار مختلف التخصصات المرتبطة بمجال التصميم في الجامعات على المستوى العربي والمحلي من ناحية واختلاف التصورات والرؤى المترجمة ضمن خطط وبرامج تعليمية متنوعة ومتعددة في الكليات والأقسام من ناحية أخرى (شاهين، ٢٠٠٧، ٢٠٠٥). وفي هذا الإطار يمثل سوق العمل المحلي لوحة فسيفسائية تتضمن مجموعة كبيرة من المستويات المختلفة للمخرجات سواء كان ذلك من خريجي التصميم الداخلي أو من خريجي التخصصات المشابهة له بمختلف مسمياتها كالعمارة الداخلية والديكور. وقد أدى هذا التنوع في المخرجات إلى عدم وضوح الرؤية لماهية مهنة المصمم الداخلي. وقد ذكر الدكتور سمك في هذا المعنى أن هناك سوء فهم لتخصص التصميم الداخلي ناتج عن قلة المعلومات المتاحة لماهية مهنة التصميم الداخلي (سمك، ٢٠٠٥).

وفي هذا السياق يرمي هذا البحث إلى تبويب وتفصيل خصائص مهنة المصمم الداخلي من خلال دراسة مجالاتها المرتبطة بسوق العمل. والقصد من ذلك أولاً: توضيح الرؤية لأصحاب العمل وتعريفهم بماهية مهنة المصمم الداخلي بهدف توظيف الخريج في هذا المجال بما يتوافق مع تكوينه. ثانياً: حث طلاب وطالبات مجال التصميم الداخلي على ضرورة الارتقاء بقدراتهم والوصول إلى هذه المحددات عند التخرج مما يمكنهم من سهولة وسرعة الاندماج في سوق العمل. ثالثاً: السعي إلى تبصير المسؤولين والقائمين على

التكوين الأكاديمي في هذا التخصص واقتناعهم بضرورة التوافق مع متطلبات واقع هذه المهنة من خلال مراجعة الخطط التعليمية أو المناهج التكوينية المتبعة. رابعاً: توعية المجتمع بماهية مهنة المصمم الداخلي وتوضيح الرؤية والأهداف الخاصة بها وفق ما ذكره شاهين فيما يخص واقع تطور مفهوم التصميم الداخلي منذ أواسط القرن ١٨ وظهور مختلف المسميات كتصميم الديكورو التصميم الداخلي والعمارة الداخلية (شاهين، ٢٠٠٧).

وبالرجوع إلى التصنيف العالمي لقاموس الألقاب المهنية Dictionary of Occupational Titles (DOT) حيث تم تقسيم المهن الى مجموعات أساسية وأخرى ثانوية حسب مواصفات العمل أو الخصائص اللازمة لكل مهنة وفق المهارات والقدرات التي لا بد من توافرها في الشخص الذي يعمل بها، تم حصر مهنة المصمم الداخلي في شكل مهام وأدوار ومجالات تدخل تبقى من وجهة نظر الباحثين عبارة عن تعداد لما يمكن أن يقوم به المصمم الداخلي في مجال سوق العمل دون تبويبها في محاور واضحة تمكن من التعريف العلمي بماهية مهنة المصمم الداخلي.

وقد وضح القاموس مهنة المصمم الداخلي وعرف بمهام هذا الأخير في كونها تكمن في تصميم المساقط والرسومات والاثاث والتجهيزات الخاصة بالمنشآت السكنية والتجارية والصناعية. وذلك بهدف تحقيق تطلعات ورغبات العميل بما يتلاءم مع الضروريات الوظيفية والتقنية الخاصة بالمنشئ وكل متطلبات المشروع وكذلك الميزانية المحددة لتصميمه بحيث يتمثل دور المصمم هنا في دمج جملة من الضغوطات التقنية والمعايير المعمارية والمعارف الخصوصية بمنظومة وظيفية/جمالية قصد الوصول الى تصميم منشئ ذا بعد عملي وجمالي يتلاءم مع

المشروع في تخصص التصميم الداخلي والتي تعكس التركيبية الأساسية لملمح المصمم الداخلي؟ ويرمي هذا التساؤل إلى توضيح الرؤية لأصحاب العمل وللطلاب فيما يخص تركيبية لملمح المصمم الداخلي.

أهمية البحث Significance:

تأتي أهمية هذا البحث من خلال سعيه لبناء إطار خصوصي لمنظومة مهنية اتسمت بتشعب لامتناهي لأنشطتها وتنوع كبير للممارسات الخاصة بها والمعاملات التي تفرضها، هذا إلى جانب اختلاف الخدمات التي تؤديها والمخرجات التي تنتجها وكذلك إلى تعدد الأهداف التي ترمي إليها والرؤى التي تعتمدها.

كما تأتي أهمية هذا البحث من خلال محاولته فتح مجال تواصل بين الحياة الأكاديمية والحياة المهنية انطلاقاً من تحديد خصائص مهنة المصمم الداخلي بما يتماشى مع طبيعة المصمم وميولاته وقدراته ومتطلبات الحياة المهنية لديه، والعمل على الربط بين تكوينه الأكاديمي وما يتناسب مع الحاجة الفعلية للمؤسسات المهنية المعنية.

و تفيد مخرجات هذا البحث الفئات التالية :

• أصحاب العمل:

يمكن أن تفيد نتائج البحث أصحاب العمل من خلال التالي:

1. تقديم رؤية واضحة لملمح المصمم الداخلي في شكل معطيات واضحة ومناسبة لتقييم كفاءة المتقدم للعمل، معطيات تمكن صاحب العمل من الاختيار المناسب للمصمم الداخلي الذي يتماشى مع حاجة المؤسسة .
2. الاطلاع المسبق على الصفات والمعارف والمهارات المكتسبة التي يحملها المصمم الداخلي قبل الانضمام لفريق العمل مما سيحسن حتماً من مردودية المؤسسة .
3. استقطاب الكفاءات المناسبة للمهام المحددة وتوفير الوقت والمال كعاملين أساسيين في الحياة العملية وذلك من خلال الاختيار الصحيح لملمح المصمم الداخلي المطلوب .

• الطلاب:

يؤمل أن تفيد نتائج البحث الطالب من خلال تمكينه من

1. الاطلاع المسبق على خصائص مهنة المصمم الداخلي والتمكن من اتخاذ القرار الصحيح بالانضمام أو عدم الانضمام للتخصص متبعاً في ذلك ما يتماشى مع شخصيته وميولاته وقدراته .
2. الاختيار الأمثل لبرامج التصميم الداخلي في ظل الكم الكبير من المؤسسات التعليمية الموجودة، حكومية كانت أو خاصة .
3. الوعي المسبق بأهمية العمل ودوره في تنمية قدراته الذاتية بما يكفل له الرفع من كفاءته وتيسير سبل نجاح اندماجه في المجال المهني .
4. العمل على تنمية الوعي الاجتماعي والإحساس بالمسؤولية لدى الطلاب تجاه مهنتهم ومؤسساتهم ووطنهم .

• مؤسسات التعليم العالي:

قد تفتح نتائج البحث الحالي المجال أمام مؤسسات التعليم العالي الفرص التالية:

1. توفير المعطيات الضرورية لتقييم خطط البرامج الخاصة بالتصميم الداخلي والتأكد من مدى ملامتها لمتطلبات سوق العمل وذلك هذا بالاعتماد على الإطار النظري كمرجعية أساسية، والدور البناء الذي يلعبه التقييم في الرفع من مستوى توظيف الخريجين في سوق العمل .
2. الرفع من مستوى كفاءة خريجي المستقبل من خلال تقديم دورات وأنشطة تكميلية من شأنها أن تمكن هؤلاء من تجاوز الصعوبات المعترضة ومواكبة متطلبات سوق العمل.

متطلبات الاستخدام. ويذكر هنا على سبيل المثال التحسين في مردودية العمل أو الرفع من بيع المنتجات التجارية أو التغيير في أسلوب عيش مستخدمي الفراغ المصمم. كما يتمثل دور المصمم الداخلي هنا في توجيه العميل ونصحه بأحسن الحلول التي تخص مشروعه من ذلك توزيع المساحات وتأثيث الفراغات وتنسيق الألوان. ليترجم في هذا الإطار عن أفكار تصميمية تتناسب مع الميزانية المحددة في شكل رسومات ومساقط أفقية ورأسية معبرة لا يمكن لها أن تتحول إلى واقع إلا في حالة موافقة العميل عليها. كما يمكن في نفس المعنى أن يتدخل المصمم الداخلي في مجالات مختلفة كالصنوع والتركيب والتشكيل مثل تحديد اختيارات عناصر تأثيث وكل الجزئيات الخاصة بتشكيل الفراغ من خلال رؤية فنية متناسقة للسناثر/ السجاد/ الأرضيات/ ورق الحائط/ الدهانات/ وكل ما له صلة بالبعد الجمالي في الفراغ. كما تتعلق مهام المصمم الداخلي كذلك بتصميم الفراغات الداخلية الخاصة بالطائرات والبواخر والسيارات والقطارات والحافلات وغيرها من الفراغات المغلقة. هذا بالإضافة إلى أن يكون للمصمم الداخلي تخصص دقيق أو توجه تصميمي محدد أو أن يكون مختص في مرحلة من مراحل التصميم (DOT, 2003).

و من خلال جملة هذه المهام يمكن حصر وتلخيص دور المصمم الداخلي في تصميم الفراغات المعمارية الداخلية أو تصميم الفراغات الداخلية الخاصة بوسائل النقل وغيرها مع اعتبار شمولية عملية متعلقة بإدارة وتصميم المشروع أو تدخل جزئي في حيثياته باعتبار توجهه أو تخصصه في مجال من المجالات المرتبطة بالإطار المهني لتنفيذ المشروع. ومن هذا المنظور تحديداً تصبح دراسة التخطيط التتابعي الخاص بمراحل المشروع من جهة وتحليل الجوانب المتعلقة بالإطار المهني لتنفيذه من جهة أخرى مرجعين هامين لاستنتاج توصيف مهنة المصمم الداخلي.

مشكلة البحث Statement of the Problem:

تتمثل مشكلة البحث في نقطتين أساسيتين وهما كالتالي:

أولاً : تعدد المؤسسات التعليمية في مجال التصميم الداخلي واختلاف الخطط الدراسية المعتمدة التي أدت إلى اختلاف المخرجات في سوق العمل. فإذا ما اعتبرنا التفاوت الموجود بين عدد ساعات التخصص المعتمدة للتدريس والتفاوت بين طول فترات التدريب وما يعكسه هذان الجانبان من تفاوت بين القدرات المكتسبة للخريجين وتنوع الملامح الخاصة بهم وكذلك الكم الهائل للمؤسسات المهنية المرتبطة ارتباطاً كلياً أو جزئياً بمجال التصميم الداخلي يمكن حصر مشكلة هذا البحث في عدم وضوح الرؤية لمهنية مهنة المصمم الداخلي مع عدم توفر محددات واضحة تعرف لملمح الخصوصي بما يعكس صعوبة اختيار أصحاب العمل للملمح المهني المناسب لخصوصية نشاط مؤسساتهم. ويسبب هذا بالطبع حداً من مردودية المصمم الداخلي ناتجاً عن عدم اعتماد قدراته الفعلية وحسن توظيفها.

ثانياً: اختلاف المسميات بين مسمى الديكور والتصميم الداخلي والعمارة الداخلية، وكذلك تعدد التخصصات داخل قطاع التصميم (تصميم معماري، تصميم أثاث، تصميم إضاءة) الذي أدى إلى ضبابية في مفهوم مهنة المصمم الداخلي لدى الطلاب وأصحاب العمل والمجتمع ككل.

و من هذه الزوايا يمكن طرح مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي :

ماهو توصيف مهنة المصمم الداخلي وماهي أهم خصائصها؟

وتتفرع من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية كالتالي:

- ماهي الجوانب المهنية المتعلقة بالتصميم الداخلي؟ ويرمي هذا التساؤل إلى توضيح خصائص مهنة المصمم الداخلي وإزالة الضبابية الحاصلة بين هذا التخصص وباقي التخصصات المشابهة له عند الطلاب وأصحاب العمل والمجتمع ككل.
- ماهي القدرات والمهارات الأساسية المتعلقة بإدارة وتصميم

أنواعه ولما يمكن أن نعتمده فيه من تنوع في مجالات العمل المتعلقة به ومن ذلك نذكر مجال تصميم المنشآت السكنية، الإدارية، التجارية، الترفيهية، والسياحية، وكذلك المسرح والتلفزيون وغيرها (شاهين، ٢٠٠٧). وقد وضح سمك في هذا الإطار أن التصميم الداخلي هو عبارة عن الحل الإبتكاري الكامل لفراغ داخلي ما. ولا يشمل فقط الناحية الجمالية بقدر ما يسعى إلى موائمة وتحسين النشاطات والوظائف المتوقعة داخل فراغ معين. كما أكد سمك كذلك على الجانب التطبيقي المتعلق بالتعاملات المادية أو التجارية بين المصمم والعميل كأهم مميزات مهنة التصميم الداخلي (سمك، ٢٠٠٥).

وفي هذا التوجه تعددت واختلقت تعاريف ماهية التصميم الداخلي ولكن جميعها إتفقت على كونه مهنة تهدف إلى مراعاة احتياجات الفرد من الفراغ، وقد ذكر عبد الهادي والدراسة، في كتابهما قواعد أسس التصميم الداخلي أن هذا الأخير يتلخص إجمالاً بكونه فن التعامل مع الفراغات الداخلية لتحقيق الراحة النفسية لمستخدميه عن طريق توظيف عناصر التصميم المختلفة (عبدالهادي والدراسة، ٢٠١١: سمك، ٢٠٠٥). هذا ونضيف له البعد الفني والابداعي الذي يمثل ركنا من أركانه. وقد اعتبر نوسباير في هذا السياق أن التصميم الداخلي علما شموليا يرتبط بعدة علوم من أهمها السيكولوجيا والانثروبولوجيا والهندسة والأرجونومكس وغيرها (Nussbaumer, 2014). هذا ويمكن هنا التأكيد على هذه الشمولية بإضافة الاحتكاك المباشر لهذا المجال بتخصصات مختلفة وحرف متنوعة وأنشطة متعددة تستوجب من المصمم الداخلي أن يكون على روية واسعة في مجالات كثيرة وعلى دراية بمعارف تخصصية عالية وعلى مقدرة من مهارات كثيرة تواكب التطور السريع للعصر الذي نعيش فيه اليوم - التكنولوجيا، نظم التحكم البيئي، الجماليات- وقد بين سمك كذلك في هذا السياق أن مواصفات مصمم الغد تتمثل في أن المصمم لا يكتفي بمجال تخصصه فقط وإنما يملك من القدرة ما يمكنه من فهم وإدراك جل المجالات العلمية والعملية للتخصصات المختلفة المرتبطة بمهنة التصميم الداخلي (سمك، ٢٠٠٥).

و رغم محاولة الأطروحات المعاصرة دراسة التصميم الداخلي من خلال زوايا عديدة إلا أن أغلبها تميزت بالتركيز على جانب الإبداع والفن بكونه "تحديد للشكل" بمعنى تحديد لجميع الجوانب المرتبطة بكل خواص التصميم (الشامي وحسن، ٢٠٠٩). أو بالتركيز على الجانب الفني والهندسي في الإطار الأكاديمي (شاهين، ٢٠٠٧). أو على إدارة عمليات التصميم والتخطيط المتابعي للمشروع في الإطار المهني (عبد، ٢٠٠٩) وغيرها دون التعريف بهذا التخصص في إطار نظرة شمولية تؤكد من خلالها فكرة كونه من التخصصات المهنية الممتعة في نظر الكثيرين ولكن معقدة في الآن نفسه إذ تنفي ما يعتقد الكثيرون بأن التصميم الداخلي مهنة بسيطة تختزل جملة من الزخارف والأنماط وأعمال ديكور التي يقوم بها العديدون والحال أنه عبارة عن قرارات جريئة تحدد صورة المخرج النهائي سواء كان فراغا جزئيا أو كاملا.

وفي هذا السياق ولئن تعلقنا جل التعاريف بالزاوية التي ركز من خلالها على جانب من الجوانب -الفنية، الأكاديمية، المهنية- نعرف في هذا البحث التصميم الداخلي كمجال شائك يمكن مبدئيا التعبير عنه بكونه منظومة معقدة تتداخل فيها سلسلة من الحلقات تمثل بدورها منظومات جزئية وهي كالتالي:

- **حلقة المصمم** وتتمثل في جملة من المحددات التي تعبّر كصفات لشخصيته وخصال فكر ومعارف ومهارات وقدرات في علاقة بإدارة وتصميم المشروع.
- **حلقة العميل** وتمثل جملة من التوصيات والتطلعات والتمنيات لما يمكن أن يكون عليه المشروع في إطار ميزانية مضبوطة.
- **حلقة المستخدم** وتتمثل في جملة من المتطلبات المادية

• المجتمع:

يمكن أن تفيد نتائج هذا البحث العديد من الأفراد والمجموعات من مختلف طبقات المجتمع المحيط إذا ما اعتبرنا جملة المعاملات الموجودة مع المصمم عند مختلف المراحل التصميمية للمشروع. وهكذا يمكن أن يساهم هذا البحث في خدمة المجتمع كالتالي:

١. توعية المجتمع بماهية مهنة المصمم الداخلي ورفع الضابطة بين هذا التخصص والتخصصات المشابهة له.
٢. الرفع من مستوى التوظيف والقضاء على البطالة من خلال العمل على التأهيل للحياة المهنية بما يساهم في تنمية المجتمع والرفي به.

اهداف البحث Objectives:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على خصائص مهنة المصمم الداخلي وأسس التركيبية المفترضة لملمحه من خلال إيجاد القواسم المشتركة بين متطلبات ممارسة إدارة وتصميم المشروع في هذا المجال من ناحية ومتطلبات المجال المهني للتصميم الداخلي من ناحية أخرى، ويكون ذلك من خلال تحليل التخطيط المتابعي للمشروع وأهم مراحله ثم من خلال الرجوع إلى جملة من الدراسات السابقة والخاصة بتصنيف المهن في العالم وتحليل جملة الاعتبارات التي تم اعتمادها لتوصيف الميولات والقدرات والمعارف والمهارات ذات الارتباط.

منهج البحث Methodology:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل متطلبات إدارة وتصميم المشروع في مجال التصميم الداخلي من جهة والمتمثلة في دراسة المراحل والخطوات والإجراءات المتخذة وغيرها من المعطيات الخاصة بلمح المصمم الداخلي، ثم من خلال تحليل مرجعيات تصنيف المهن في العالم من جهة أخرى. والمتمثلة في دراسة الاعتبارات التي تم اعتمادها في التصنيف مع تحديد نوعية العمل والاعتبارات المقابلة له من المعارف والمهارات والقدرات وأنماط الشخصية الرتبطة بالملمح المهني.

مصطلحات البحث

- **ممارسة المهنة:** هي ممارسة نشاط محدد ذو مردود نفعي على الفرد في مجال ما، بمقابل مادي وتخضع المهنة في هذه الممارسة إلى جملة من المعايير والضوابط ذات الارتباط بمعنى الوظيفة المهنية.
- **القدرات المطلوبة** نعتمد في هذا البحث مفهوم ممارسة المهنة في إطار حد أدنى من الكفاءة المرتبطة بجملة من القدرات المطلوبة للخريج بمعنى Capabilities والتي تمثل في المجلد المعرفة + المهارات + القيم والأخلاق والمواقف المهنية وقد وضح دليل استخدام التصنيف العربي المعياري للمهن ٢٠٠٨ أن القدرات أو المهارات هي الأشياء التي يستطيع الفرد عملها والقيام بها وتطويرها عبر الزمن والتي تم إكتسابها من التدريب والخبرة (Qudah & Othman, 2008)
- **لمح المصمم الداخلي:** هي جملة من المحددات التي يمكن تجميعها في إطار قدرات تمكن المصمم الداخلي من الاندماج في المؤسسات المهنية ليكون عضواً فعالاً في سوق العمل وفي خدمة مجتمعية أفضل.
- **تبويب:** تقسيم مبدئي لجملة من المعطيات تحت اطار محاور هامة
- **تفصيل:** عملية تعمق في التبويب واستخراج جملة من الجزئيات الهامة للمعطيات المبوبة

الإطار النظري Theoretical Framework

الجزء الأول: مفهوم التصميم الداخلي.

يعتبر التصميم الداخلي مجالاً معقداً لما يمكن أن نطرح فيه من مفاهيم في علاقة جدلية بين الإنسان والفراغ المغلق بمختلف

التي من شأنها أن تعكس متطلبات الأداء الفني والتقني التي تقوم عليها مهنة المصمم الداخلي.

وبالرجوع الى ما تمت دراسته فيما يخص التخطيط التتابعي للمشروع، إتفق الباحثون على مرور المشروع في التصميم الداخلي بعدة مراحل إلا أنهم اختلفوا في تعداد هذه المراحل بين مراحل مدمجة وأخرى متفرقة. وفيما يخص هذا البحث سوف نستند على التقسيمات المتقاربة لبعض الباحثين (عبده، ٢٠٠٩ - الشامي وحسن، ٢٠٠٩) والتي اعتمدوا فيها سبعة مراحل كالتالي:

§ المرحلة الأولى: بداية المشروع.

§ المرحلة الثانية: البرمجة.

§ المرحلة الثالثة: وضع التصور (المفهوم التصميمي).

§ المرحلة الرابعة: تطوير التصور (المفهوم التصميمي).

§ المرحلة الخامسة: تنفيذ التصميم.

§ المرحلة السادسة: الإشراف على المشروع.

§ المرحلة السابعة: ما بعد الانتهاء من المشروع.

و في هذا الاطار تم تصميم الجدول رقم (١) حيث تم تحديد الخطوات والإجراءات المتبعة في كل مرحلة بهدف تحديد نوعية العمل والتعريف المبدئي بمجمل المهارات والمعارف المطلوبة ونوعيتها.

والمعنوية في علاقة بمعطيات وظيفية وجمالية تخص تركيبة الفراغ المصمم في إطار إدارة وتصميم المشروع.

● **حلقة المشروع** وتتمثل في مجموعة من المراحل المحددة والمتسلسلة التي تتضمن جملة من المعطيات والمحددات والضغوطات المتداخلة في إطار العملية التصميمية. -Process. مع توضيح ان هذه العملية تستوجب قائما بها "المصمم"، ومنتجا لها "الفراغ المصمم" ومنتقا منها "المستخدم".

هذا وتعتبر علاقة المصمم بالمشروع محورا رئيسيا من شأنه أن يمكننا من توصيف مهنة المصمم الداخلي والتعرف على مختلف خصائصها من خلال التعمق في دراسة علاقة المصمم الداخلي بإدارة وتصميم المشروع من جهة وتحليل جملة الخصائص التي تميز هذه العلاقة في اطار مهني وما يستتجبه من اداء ومردودية من قبل المصمم من جهة أخرى.

الجزء الثاني: المصمم الداخلي ومراحل المشروع

يمثل المشروع في التصميم الداخلي الحلقة الرئيسية التي تقوم عليها ممارسة المهنة وواقع العمل في مكتب دراسات أو شركة مختصة، ولعل تحليل جملة المراحل المتتابعة للمشروع يسمح لنا في هذا البحث بالوصول الى تبويب وتفصيل الإجراءات المتبعة والمهارات والمعارف المطلوبة بالتوازي مع الخطوات المتسلسلة

الجدول رقم: (١) أنواع الأعمال والمعارف والقدرات المطلوبة لإدارة وتصميم المشروع في مجال التصميم الداخلي

المرحلة الأولى	الخطوة	الإجراء المتبع	نوعية العمل	المعارف والمهارات المطلوبة
بداية المشروع	تحديد نطاق المشروع	تقرير	علمي	معارف تخصصية
	تحديد البرنامج الزمني.	جداول	إداري	مهارات حسابية
	تحديد الميزانية.	خطابات	لغوي	وتعددية
	تحديد المستشارين.	عقود	وتأثيري	مهارات تواصل
	الاتفاق على العلاقة بين الطرفين	جداول	خدمي	مهارات في إدارة الوقت
	جدولة عملية التصميم	مناقشة وليس بالضرورة كل المشاريع		مهارات تسويقية
البرمجة	البحث (جمع المعلومات) الأولية	بحث في المصادر المختلفة	علمي	معارف تخصصية
	المعاينة (رفع المساحات)	رسومات/ صور	بحثي	مهارات تخصصية
	إجراء المقابلات وجمع البيانات	تقارير	اداري	مهارات حسابية
	وضع برنامج مبدئي ومراجعته مع العميل	قوائم ومسودات (بالمطلبات/المساحات/الاحتياجات)		وتعددية
	إعداد البرنامج النهائي	سجلات دقيقة وتقارير		مهارات تواصل
	موافقة العميل	خطاب اعتماد		مهارات في إدارة الوقت
	تخصيص المساحات	قوائم وتسكين مساحي كمي		
	إعداد دراسات التجاور	جداول المصفوفات/العلاقات		
	الحصول على موافقة العميل	خطاب اعتماد		
وضع التصور	وضع التصور المبدئي	اسكتشات مبدئية	علمي	مهارات تخصصية
	وضع المخطط المبدئي	رسومات قابلة للتعديل	علمي	معارف تخصصية
	المراجعة مع العميل	نقاش	بحثي	مهارات فنية/ إبداعية
	تنقيح المخططات المبدئية	تصميم منقح	اداري	مهارات تواصل
	الحصول على الموافقة من العميل	خطاب اعتماد		
تطوير التصور	إعداد الرسومات النهائية	رسومات بمقاييس الرسم	علمي	مهارات تخصصية
	اختيار الخامات	جداول وعينات	علمي	معارف تخصصية
	تخطيط الإضاءة (مع استشاري)	مخطط السقف المنعكس	بحثي	مهارات فنية/ إبداعية
	اختيار عناصر المشتريات (الأثاث/ الإضاءة/ أخرى)	قوائم	اداري	مهارات حسابية
	اختيار الألوان والتشطيبات	جداول وعينات	خدمي	وتعددية
			فني	مهارات تواصل

المرحلة الأولى	الخطوة	الإجراء المتبع	نوعية العمل	المعارف والمهارات المطلوبة
	تقدير وتفتيح التكاليف	ميزانيات		مهارات في إدارة الوقت مهارات تسويقية
	إعداد العرض لتقديمه للعميل	عرض		
	مراجعة الميزانية مع العميل	مناقشة		
	إجراء التعديلات الضرورية	قائمة		
	الحصول على موافقة العميل	خطاب اعتماد		
تنفيذ التصميم	إعداد الرسومات الإنشائية (الإنشاءات/الإضاءة/الكهرباء/الأثاث)	رسومات ودراسات وتنفيذية	علمي	مهارات تخصصية معارف تخصصية مهارات فنية/إبداعية مهارات حسابية وتعددية مهارات تواصل مهارات في إدارة الوقت مهارات تسويقية
	إعداد الرسومات التفصيلية	رسومات تفصيلية	عملي	
	إعداد المواصفات	مواصفات	بحثي	
	إعداد المقاييس النهائية	مقاييس مكتوبة	اداري	
	تفكي العطاءات	عطاءات مكتوبة		
	إعداد جدول زمنية وإصدار أوامر الشغل	جداول زمنية		
	اختيار المقاولين	تعاقدات مكتوبة		
	اختيار وإصدار أوامر الشراء	أوامر مكتوبة		
	الإشراف على الإنشاء	تقرير المشروع		
	تنسيق العمل والتسليمات	جداول		
الإشراف على التنفيذ	الإشراف على التركيبات	مناقشات	علمي	مهارات تخصصية معارف تخصصية مهارات تواصل مهارات في إدارة الوقت
	تسجيل الأخطاء والعيوب	قوائم	عملي	
	الإشراف على التعديلات	مناقشات	بحثي	
	الإشراف على التسكين وبداية الاستخدام	ملاحظه	اداري	
	إجراء التعديلات والتغييرات	تقرير		
متابعة المساحات المسكنة والتشغيل الابتدائي	ملاحظة		علمي	مهارات تخصصية
ما بعد التنفيذ			اداري	

لميول الأشخاص" وتعود لـ تصنيف كودر Kudar وتصنيف سترونج Stong وتصنيف سوبر Super القدرات وهي نظرية تعود الى تصنيف وليامسون Williamson وتصنيف باترسون وجيركن وكليستون وهان التشابه في طبيعة النشاط- وهي نظرية قام عليها تصنيف المهن لمنظمة العمل العربية . (عبدالهادي والعزة، ٢٠١٤)

ولن شمل كل تصنيف على حدة اطارا خصوصا يمكننا من الاطلاع على تصنيف المهن بالتركيز على زاوية أكثر من غيرها، فإن مجمل هذه التصنيفات تعتبر تصنيفات قطاعية إذ نجد في تجميع مختلف زواياها تصورا متكاملما للبيئة ونمط الشخصية والميول والقدرات من أهمية في مجال التصميم الداخلي، بحيث تساهم هذه الاعتبارات في الرفع من مردودية الانتاج وتحسين ظروف العمل وتوفير اطار ملائم للابتكار والابداع والتميز.

و في هذا السياق تم تصميم الجدول رقم (٢) حيث تم حصر أهم التصنيفات المرتبطة بمجال التصميم الداخلي ضمن جملة التصنيفات المعتمدة لكل مرجعية باعتبار أنواع الأنشطة المحددة في الجدول رقم (١). ثم تم توزيع مختلف المرجعيات المذكورة سابقا بشكل شمولي ومنفصل في الان نفسه مع اعتبار كل مرجع كقاعدة مبدئية تمثل التصورات المعرفية التي تركز على زاوية النظر ونوع البيئة المهنية، ونمط الشخصية، والميول، والقدرات، والتشابه في طبيعة العمل.

ومن هذا المنطلق تم بناء أسس تصور خصائص مهنة المصمم الداخلي وإعتماد أهم النقاط المتعلقة بمتطلبات ممارستها بفعالية ونجاح ليكون الناتج النهائي هنا تصورا معرفيا مبنيا على تجميع الاستنتاجات المنفصلة وتحديد الاستنتاجات المشتركة بين مختلف الرؤى بحيث يعكس هذا التصور القواسم المشتركة بين متطلبات المنظومة المهنية والتركيبية المفترضة لملمح المصمم الداخلي مع تكريس التقابل بين اعتبارات الوسط المهني واعتبارات الملمح المهني.

و بالاستناد الى هذا الجدول يمكن حصر أنواع الأعمال المطلوبة لإدارة وتصميم المشروع في مجال التصميم الداخلي في ستة نقاط هامة وهي العمل العملي/ الإداري/ اللغوي والتأثيري/ الخدمي/ البحثي والعلمي/ الفني لتمثل هذه النقاط في هذا السياق الخصائص الأساسية لمهنة المصمم الداخلي مع اعتبار أنواع المعارف والمهارات الناتجة عنها كمعطيات مبدئية وأساسية لملمح المصمم الداخلي. وتبوء هذه الخصائص في ستة نقاط مبدئية وهي المعارف والمهارات التخصصية/ الفنية الإبداعية/ التواصلية/ الحاسوبية التعددية/ إدارة الوقت/ التسويقية.

و في إطار التعمق في مرحلة ثانية في ماهية المهنة والتركيبية المفترضة لملمح المصمم الداخلي يتم التطرق في الجزء الثاني إلى دراسة خصائص متطلبات هذه الأنواع من الاعمال من بيئة وقدرات وميولات ونمط شخصية وذلك بالرجوع الى جملة الاعتبارات الخاصة بالتصنيفات المعتمدة للمهن العالمية والعربية.

الجزء الثالث: بناء الاطار الخاص لمهنة المصمم الداخلي

نعتمد في بناء الإطار الخاص لمهنة المصمم الداخلي الرجوع إلى جملة من الدراسات السابقة الخاصة بتصنيف المهن في العالم حيث تم تقسيمها الى عدة مجموعات حسب معطيات مختلفة كالتالي:

- البيئة المهنية – تصنيف هولاند Holland وهي نظرية الأنماط المهنية التي تقوم على افتراض أن هناك عدد من العوامل التي تؤثر على اختيار الإنسان لمهنة ما مثل العوامل الوراثية/ البيئة/ الثقافية/ والقوى الشخصية. وقد صنف هولاند أنماط الشخصية مع التعريف بأنواع البيئات التي تتماشى معها موضحا في ذلك أن سبب الاستقرار المهني يرجع الى المزاوجة بين أنماط الشخصية وأنماط البيئة، حيث أن الشخص يختار المهنة التي تتفق مع نمط شخصيته وميوله وقدراته مما ينتج الإبداع والرضا وزيادة الإنتاجية. وفي هذا الاطار قدم هولاند ستة بيئات مهنية تقابلها ستة أنماط شخصية تم طرحها في الجدول رقم (٢)
- الميولات وهي نظرية تقوم على تصنيف "الأعمال المهنية وفقاً

الجدول رقم: (٢) دراسة خصائص مهنة المصمم الداخلي بالرجوع الى اعتبارات تصنيفات المهن العالمية والعربية.

المرجعيات الخاصة بتصنيف المهن العالمي و العربي							تصنيف المهن
هولاند	كودر	سترونج	سوبر	وليامسون	باترسون وجيركن وكليستون وهان	تمتد العمل العربية	
حصر النقاط							مجال التصميم الداخلي
٦/٦	٨/١٠	٧/٧	٦/٨	٩/٩	٦/٦	٦/١٠	
نوع البيئة	نمط الشخصية	الميول	القدرات	حساب	النشاط الخاص بإدارة وتصميم المشروع	النشاط الخاص بإدارة وتصميم المشروع	
البيئة الواقعية	يفضلون النشاط الحركي/العملي/الأعمال اليدوية/أشياء ملموسة	الميل للعمل في الميول الميكانيكي	المهنة الرياضية والعلمية	القدرة العملية (الحركة)	القدرة الميكانيكية ومعالجة الأشياء واستخدام الآلات والأعداد والمواد المختلفة وإدراك الحركات الميكانيكية	الغنيون في المجالات العملية والفنية والإنسانية	١ عملي حركي
البيئة العقلية أو البحثية	يفضلون الأنشطة التي تحتاج الى تفكير/تحليل/حل المشكلات	الميل للعمل العلمي	المهنة البيولوجية	القدرة العلمية (البحث)	القدرة الأكاديمية والقدرة على الفهم ومعالجة الرموز	اختصاصي مجالات علمية وفنية وإنسانية	٢ علمي بحثي
البيئة الاجتماعية	بارعين في المهارات اللفظية/الإرشاد و الخدمة المجتمعية	الميل للخدمة الاجتماعية	مهن الخدمات	القدرة الاجتماعية	القدرة الاجتماعية والقدرة على فهم الناس	مهن الخدمات	٣ خدمي
البيئة التقليدية	يحرصون على التقيد بالانظمة والقوانين/ الأعمال لفظي و العددية/روتين	الميل للأعمال الكتابية والإدارية الحسابي	المهنة التجارية والحسابات الدقيقة	القدرة الكتابية والتجارية القدرة العددية القدرة الإدارية أو التقليدية	المهنة الكتابية		٤ إداري (حسابي كتابي)
البيئة المغامرة الاقتصادية	إتقان المهارات اللفظية/قدرة على التأثير/ المغامرة	الميل إلى الإقناع	المهنة المتعلقة بالبيع المهن اللغوية	القدرة اللفظية	القدرة الكتابية وعلى القيام بالأعمال التفصيلية بسرعة وبدقة	مهن البيع	٥ لغوي تأثيري
البيئة الفنية	مختصة بالفن وكيفية التعبير عنه الموسيقيون/الشعراء	الميل للعمل الفني	المهنة الفنية	القدرة الفنية	القدرة الموسيقية والقدرة على التفكير والابتكار القدرة الفنية والقدرة على تقدير الأشكال الفنية وإبداعها	المهنة الهندسية الأساسية	٦ فني

والمغامرة الاقتصادية والفنية. كما يمكن إلقاء موقع هذه المهنة في مفترق المهن المصنفة عربياً مع اعتبار الفروقات المعتمدة بين الفنيين والاختصاصيين في هذا التصنيف، ولعل تحديد هذا الفرق وإبراز هذا الموقع يفسر لنا نوعاً ما مسألة ضبابية الرؤية التي

و بالاستناد الى الجدول رقم (٢) يمكن تعريف البيئة المهنية للمصمم الداخلي كبيئة مركبة يرتبط كل جانب منها بجملته من الأعمال المطلوبة عند إدارة وتصميم المشروع، تتسم في مجمل جوانبها بالواقعية، والعقلية البحثية، والاجتماعية، والتقليدية،

عملية، وقدرات علمية، وقدرات إجتماعية، وقدرات لفظية، وقدرات تجارية، وقدرات فنية.

الاستنتاجات:

بالاستناد الى الجدول رقم (١) والجدول رقم (٢) تم تصميم الجدول رقم (٣) حيث تم تجميع جل الأنشطة الخاصة بإدارة وتصميم المشروع في التصميم الداخلي بالتوازي مع الجوانب المركبة لاطار إدارته وتنفيذه والقدرات الأساسية لملمح المصمم الداخلي وذلك بهدف تبويب وتفصيل الاستنتاجات كما يلي:

نشدها اليوم في مجتمعاتنا العربية في ما يخص التعريف بماهية مهنة المصمم الداخلي. وكذلك اكتساح الخريجين لجل المجالات العملية والفنية والإنسانية، والخدمية، والكتابية، ومهن البيع، والهندسية الأساسية سيما في سوق العمل.

هذا كما يمكن أن نضيف أنه في إطار التعمق في التركيبية المفترضة لملمح المصمم الداخلي تم تفصيل القدرات المطلوبة لجملة الاعمال الخاصة بإدارة وتصميم المشروع بالتوازي مع جملة من الميولات وأنماط الشخصية التي يمكن حصرها في النقاط التالية: قدرات

الجدول رقم: (٣) بناء التصور المتكامل لمهنة المصمم الداخلي والقدرات المطلوبة لملمحه

م	تفصيل الأنشطة الخاصة بمهنة المصمم الداخلي	تبويب خصائص مهنة المصمم الداخلي	تفصيل القدرات المطلوبة	تبويب القدرات المطلوبة
١	أنشطة إدارية حسابية كتابية	مهنة تقليدية في جانب من معاملاتها	القدرة العددية القدرة الكتابية والتجارية القدرة على القيام بالاعمال التفصيلية بسرعة ودقة القدرة الإدارية أو التقليدية	قدرات تسويقية قدرات إدارة الوقت
٢	أنشطة عملية حركية	مهنة واقعية في جانب هام من أنشطتها	القدرة الانشاء والميكانيكية القدرة العملية القدرة على معالجة الأشياء القدرة على استخدام الآلات القدرة على إعداد المواد المختلفة وإدراك الحركات الميكانيكية	قدرات تخصصية قدرات عملية ميدانية
٣	أنشطة علمية بحثية	مهنة عقلية وبحثية في الممارسات الخاصة بها	القدرة العلمية القدرة الاكاديمية القدرة على فهم ومعالجة الرموز	قدرات تخصصية قدرات علمية
٤ ٥	أنشطة خدمية أنشطة لغوية تأثيرية	مهنة اجتماعية في الخدمات التي تؤديها والأهداف التي ترمي اليها والممارسات التي تخصها	القدرة الاجتماعية القدرة على فهم الناس القدرة اللفظية وإقناع الآخرين	قدرات تواصلية
٦	أنشطة فنية	مهنة فنية في الرؤية التي تعتمدها والمخرجات التي تنتجها ومغامرة في جانب من رؤيتها	القدرة الفنية القدرة على تقدير الأشكال الفنية وإبداعها والقدرة على التفكير والابتكار والأبداع والتميز	قدرات فنية إبداعية

حيث يحتاج المصمم إلى البحث في أحدث التقنيات والخامات وتنسيبها بما يتماشى مع بلورة المشروع في المجلد.

- **الجانب الخدمي:** وهو ما يتماشى مع متطلبات مجمل خطوات المشروع من بدايته إلى نهايته وذلك من خلال تقديم النصح للعميل واختيار أجود وأنسب الخامات والادوات الى جانب الدقة والدراسة الجيدة للمشروع بما يتناسب مع احتياجاته مستخدميه.
- **الجانب الإداري:** وهو عبارة عن الجانب الكتابي وكذلك الحسابي الذي يخص المشروع عند كتابة العقود والخطابات والقوائم إضافة الى حساب النسب والمساحات والميزانيات وتوصيف كميات الخامات...
- **الجانب اللغوي التأثيري:** وهو ما يقابل ضرورة اقناع العميل ببعض الامور الخاصة بالمشروع والمعاملات التجارية.
- **الجانب الفني:** وهو الجانب الضروري سيما عند وضع وتطوير تصور المشروع وكل ما يخص القيم الجمالية.

التصور المتكامل لمهنة المصمم الداخلي والقدرات المطلوبة لملمحه مع ضرورة لفت الانتباه إلى إمكانية تفاوت هذه المعطيات كمتطلبات من واقع مؤسسة مهنية إلى أخرى. وفي إطار طرح هذا التصور الشمولي تم تفكيك التركيبة المعقدة لمهنة المصمم الداخلي من خلال تحديد جوانبها الأساسية قصد جعلها تمثل إجابة على التساؤل الفرعي الأول للبحث والمتمثل في التعريف بالجوانب المهنية المتعلقة بالتصميم الداخلي حيث تبلورت الإجابة في النقاط التالية:

- **الجانب العملي الحركي:** وهو خاص بالحركة والتعامل مع الأدوات التي تتوافق مع متطلبات الزيارات الميدانية والمقابلات والتعامل مع الآلات المختلفة وغيرها، مع الإشارة إلى أنه تم توضيح هذا الجانب في تحليل مراحل المشروع المختلفة.
- **الجانب العلمي البحثي والتحليلي وحل المشكلات:** وهو ما يتوافق مع متطلبات خطوات وضع التصور المبدئي وتطويره

التطور المفهومي للتصميم الداخلي على المستوى الدولي والعربي وذلك قصد رفع اللبس الحاصل بينه وبين المجالات المشابهة له وكذلك إرساء المفاهيم الأساسية لهذا التخصص في إطارها الصحيح.

المراجع References: المراجع العربية

- الشامي أحمد وحسن باسم (٢٠٠٩)، التصميم الداخلي أسس وعمليات، نهضة مصر للطباعة والنشر، مترجم من كتاب جون إف. بايل.
- سمك محمد عبداللطيف (٢٠٠٥)، مفهوم التخصص وتحديات المهنة بين النظرية والتطبيق ودراسة في التخصص التصميم الداخلي، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية، العدد الأول، ٩٩-١١٥.
- شاهين علاء (٢٠٠٧)، مقررات تخصص التصميم الداخلي نماذج من الولايات المتحدة ومصر والكويت، علوم وفنون، المجلد التاسع عشر، العدد الثالث.
- عبده باسم حسن (٢٠٠٩)، المبادئ المحددة لإساسيات إدارة عمليات التصميم الداخلي، علوم وفنون، المجلد ٢١، العدد ٢.
- عبدالهادي جودة عزت والعز سعيد حسني (٢٠١٤)، التوجيه المهني ونظرياته، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- عبدالهادي عدلي محمد والدراسة محمد عبدالله (٢٠١١)، قواعد وأسس التصميم الداخلي (السكني والتجاري)، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.

المراجع الأجنبية

- Dictionary of Occupational Titles, (2003), Interior Designer, <http://www.occupationalinfo.org/> [Date accessed: January 2016].
- Haddad R(2014), Research and Methodology for Interior Designer, Procedia - Social and Behavioral Sciences 2nd World Conference on Design, Arts and Education V (122), 19 pp 283-291
- Nussbaumer L L, (2014). Human Factors In The Built Environment, Bloomsbury Publishing Inc.
- Qudah A K & Othman I (2008), The Applicaton of Arb Standard Classification of Occupations in Career Guidance and Counseling, Deutsche Gesellschaft Fur.

و ما هو جدير بالذكر هنا هو توافق جملة هذه الجوانب مع كثير من الأبحاث والدراسات المتمثلة في (عبدالهادي والعز، ٢٠١٤؛ عبدالهادي والدراسة، ٢٠١١؛ الشامي، ٢٠٠٩؛ عبده، ٢٠٠٩؛ شاهين، ٢٠٠٧؛ سمك، ٢٠٠٥)

وبالنظر إلى السؤال الفرعي الثاني للبحث والمتمثل في مسألة تعريف القدرات والمهارات الأساسية المتعلقة بإدارة وتصميم المشروع في تخصص التصميم الداخلي وما يعكسه ذلك من مكونات تعكس التركيبة الأساسية لملمح المصمم الداخلي. يتوضح هنا طرح مهنة المصمم الداخلي كمنظومة مركبة تتضمن اعتبارات خصوصية لما يجب أن يكون عليه ملمح هذه المهنة. ويتبين لنا في هذا البحث أن ممارسة المهنة في مجال التصميم الداخلي تستوجب من المصمم المتخصص أن يكون متمكنا جدا من القدرات والمهارات التخصصية والمتمثلة في جملة من القدرات العلمية والعملية يتم اكتسابها خلال المراحل التعليمية الخاصة بالمجال، وهو ما أشار اليه الباحث حداد عندما ذكر أنه لا بد أن يكون المصمم الداخلي متمكنا من الناحية التخصصية وقد عرف هذه الناحية على أنها تخص ما يتلقاه في التعليم (Haddad 2014). كما يتبين لنا كذلك ضرورة اكتساب المصمم الداخلي لقدرات فنية إبداعية عادة ما تتم تمهيتها وتوضيفها في المجال العلمي البحثي والتحليلي كما ذكر الباحث (سمك، ٢٠٠٥)، هذا بالإضافة إلى ضرورة اكتسابه لمهارات لغوية من شأنها أن تمكنه من التواصل مع الآخرين وخدمتهم على الوجه الأكمل وكذلك ضرورة تمتعه بمهارات تسويقية وأخرى حسابية كما حدد ذلك الباحث (عبده، ٢٠٠٩) دون أن ننسى طبعاً ضرورة اكتسابه لمهارات إدارة الوقت كي يتمكن من الجانب الإداري وإدارة المشروع في أحسن شكل.

ومن هنا تتم الإجابة على سؤال البحث الرئيسي المتعلق بتوصيف مهنة المصمم الداخلي وأهم خصائصها... حيث أن مهنة التصميم الداخلي هي عبارة عن منظومة متكاملة. ولعل بناء تصور مهنة التصميم الداخلي وملمح المصمم المتخصص في هذا المجال على هذه الشاكلة يعكس في الآن نفسه تعقد هذا التخصص وصعوبة الانتماء اليه وتمثيله على أحسن وجه سيما لو اعتبرنا هنا ضرورة مواكبة التطورات التي نشهدها اليوم في عدة مجالات أساسية مخصوصة كمجال الخامات والتكنولوجيا والإضاءة والصوتيات مع إضافة إلى تطور المفاهيم على المستوى الدولي واخر ما صدر في عالم الموضة للفرغات.

التوصيات Recommendations:

- يوصي الباحثون في هذا العمل بجملة من النقاط كالتالي:
- ضرورة التعمق في دراسة التركيبة المعقدة لمهنة المصمم الداخلي
 - أهمية القيام بدراسات أعمق لعلاقة الخريجين بسوق العمل وطرح جملة صعوبات إدماجهم في سوق العمل العربي
 - ضرورة التأكيد على أهمية فهم دور التعليم الجامعي في تكوين الملمح الصحيح للمصمم الداخلي.
 - إدراج مقرر نظري أساسي منذ المستوى الأول في هذا التخصص تحت مسمى "تاريخ التصميم الداخلي" لدراسة